

تفسير أبي حمزة الثمالي

[266] إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصر وبلغت القلوب الحناجر

وتظنون بأبطن الطنونا (10) 233 - [ابن كثير] قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة * (وبلغت القلوب الحناجر) * قال: لو أن القلوب تحركت أو زالت لخرجت نفسه، وإنما هو الخوف والفرع (1). ينسأء النبي من يأت منكن بفحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على أبي يسيرا (30) ومن يقنت منكن ورسله وتعمل صلحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما (31) 234 - [الفضل الطبرسي] روى أبو حمزة الثمالي، عن زيد بن علي (عليه السلام) أنه قال: إني لأرجو للمحسن منا أجرين وأخاف على المسئئ منا أن يضاعف له العذاب ضعفين كما وعد أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) (2).

(1) البداية والنهاية: ج 9، ترجمة عكرمة، ص 248. في الدر المنثور: ج 5، ص 187: أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله: * (وبلغت القلوب الحناجر) * قال: فزعها ولفظ ابن أبي شيبة قال: ان القلوب لو تحركت أو زالت خرجت نفسه ولكن إنما هو الفرع. (2) مجمع البيان: ج 8، ص 459. (*)